العدد ٣٠٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٩ صفر ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة



العدد ٣٠٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

# ٢٨ قتيلا من الجيش النيجيري واستهداف ٨ آليات ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) عن آخر العمليات في منطقة (الساحل)



أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٨ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري إضافة إلى ثلاثة قتلى من الميليشيات الموالية، ودمروا وأعطبوا ثماني آليات له واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات والعمليات التي نفذها جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ضد مختلف القوات والميليشيات المرتدة هناك، والتي خلّفت نحو ٦٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم ٥٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر وميليشياته.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري وجيش النيجر المرتدين، قرب بلدة (غاشيقر) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة...

٤

## 12 قتيلا وجريحا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجوم متزامن على ثكناتهم شرق (القيارة)

٧

## إعطاب دبابة ومدرعة للجيش المصري بتفجيرين في سيناء

٧

## مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الشرطة الاتحادية واستهداف ٣ عربات (همر) لهم في كركوك

٨

## ١٤ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى بهجومين شرق الكونغو

٩

قصة شهيد

## الأخ أبو عمر الخليفاوي

الأمير العسكري لولاية الفلوجة

١٠

مقال

## جاه الأكارم (٤)

-حسن الظن-

١١

# ١٠ قتلى من الجيش الرافضي والميليشيات بهجمات منفصلة في مناطق ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من الروافض المشركين ودمروا آليتهما، في حين قتلوا عنصرا من الميليشيات الرافضية بعد أسره في وقت سابق، إضافة إلى إصابة أحد عناصر الحشد العشائري، بسبع عمليات منفصلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/صفر) على آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض المشركين، قرب قرية (الحويش) غربي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتلهما على الفور وتدمير آليتهما، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد

التفاصيل ص ٦

# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 وحتى 8 صفر 1443هـ)

١٧ صليبيا

٧ مرتدّين روافض

٩٠ كافرا ومرتدا

١٩ آلية مدمّرة

٢ ضباط وقادة

أكثر من ١١٦ قتيلا وجريحا

٣٨ عملية

٣ آليات تم اغتنامها

١٠ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

٧ مدرعات

## عدد العمليات في الولايات

| | |
|---|---|
| ٢٢ | ولاية العراق |
| ١٠ | ولاية غرب إفريقية |
| ٢ | ولاية سيناء |
| ٢ | ولاية وسط إفريقية |
| ١ | ولاية شرق آسيا |
| ١ | ولاية الشام |

## عدد القتلى والجرحى في الولايات

| | |
|---|---|
| ٤٩ | ولاية العراق |
| ٤٥ | ولاية غرب إفريقية |
| ١٥ | ولاية وسط إفريقية |
| ٤ | ولاية سيناء |
| ٢ | ولاية شرق آسيا |
| ١ | ولاية الشام |

## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

| كركوك | ديالى | الجنوب | دجلة | الفلوجة | نينوى |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | ٧ | ٣ | ٢ | ١ | ١ |

## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

| الخير |
|---|
| ١ |



إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ



# إلا بما صلح أولها

إن سبيل الله تعالى هو الحقُّ الذي لا يتعدد، وأوضح صفات هذا السبيل أنه لا يقبل الانحراف والزيغ، فمن زاغ عنه أزاغ اللهُ قلبه، قال تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}، فمن لزمه واستقام عليه أصاب النجاة والفوز بإذن الله تعالى، ومن أبى ولم يصبر عليه، أو استحبّ غيره واتبع هواه فهو في دركات الخسران يتردى، والحق طريق يُغني عن كل طريق، ولا يُغني سواه عنه، إذْ ليس بعد الحق إلا الضلال.

ولأنه يُغني بنفسه فهو كامل ضمّن الله فيه كلّ ما يحتاجه العباد، وأمر سبحانه بالدخول فيه كافة دون انتقاء، فالانتقاء منفيٌّ عنه حتى لا يُظنّ الباطلُ فيما لم يُنتقَ، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً}، ولأن الانحراف عنه لا يكون فجأة قال: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ}، ولأنه العدو المحتجِب خلف مجنّديه، ولربما جاء بثوب الناصح، قال محذرا منه: {إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}، ثم هدد سبحانه من عدل عنه إلى غيره بالانتقام فقال: {فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [البقرة: ٢٠٨-٢٠٩]، فاشتملت الآيتان على اسم الطريق ورسمه وكيفية سلوكه، واشتملت أيضا على لافتات تنبيه لسالكه، وتحذيرات وتهديدات لتاركه، فما أرشدها من آيات!.

فكثيرا ما نسمع: "لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها" وهي كلمة حق، ولكن من أحق بها؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (... وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين ملة، كلها في النار إلا ملة واحدة قيل: من هي يا رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام: ما أنا عليه اليوم وأصحابي)، فمقياس الصلاح هو (ما أنا عليه اليوم وأصحابي)، فما الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه؟ وما الذي تميّز به ذلك الجيل حتى صار مقياس الرشاد والسداد للأجيال من بعده؟

لقد اختص ذلك الجيل بخصائص، وهي محل استطاعة العباد، فمنها: ارتباطهم الوثيق بالقرآن وانقيادهم له والعمل به مباشرة، فهم الذين "كانوا لا يتجاوزون العشر آيات، حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل"، فأخْذهم للقرآن أخْذ عمل، تنزل الآية فيعملون بها، مع استشعار أحدهم أنه المُخَاطب بها أولا، فحينها يتغيّرون ويرتقون؛ {وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ}، ولمّا نزل قوله تعالى: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، قال أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه: "يا رسول الله، إن الله يقول: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، وإنّ أحبّ أموالي إليَّ بيرحاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله تعالى..." الحديث، قرعت الآية قلبه فقام فتصدق بأنفس أمواله، فلم يكن القرآن بالنسبة إليهم مجرد آيات وتراتيل تفتتح بها المجالس والاحتفالات، ولكنه كان هاديا يهديهم، وقائدا تنقاد له نفوسهم وجوارحهم.

ومن خصائصهم: شدة ولائهم وبرائهم، فما إن يدخل الواحد منهم هذا الدين ويستقر في قلبه، إلا تحوّل مواليا للمؤمنين محبا لهم، متبرئا من الكافرين -كلّ الكافرين- مبغضا لهم، يُبدي لهم أن سبيله غير سبيلهم، بل البغضاء شعاره لهم حتى يُؤمنوا بالله وحده، والنماذج في هذا كثيرة؛ كقصة عمر وسعد بن أبي وقاص وأبي ذر وحمزة وسعد بن معاذ وغيرهم رضي الله عنهم، وهذا برهان تحقيق التوحيد وفقهه، وبه كتب الله لهم الإيمان.

ومنها: التزامهم الشرع في سائر أمورهم، وعدم تحكيمهم الأهواء، ونبذ صنيع أهل الجاهلية وعاداتها، سواء في أحكامهم وسياساتهم، أو أموالهم وعقودهم وفسوخهم، أو أخلاقهم، فلا يأخذون شيئا من الدين وشيئا من الجاهلية!، بل كلٌ من عند الله.

ومنها: الصدق فيما عاهدوا الله عليه، فإنّ مجتمعا غلب عليه الصدق لهو أشد صلابة من الجبال، وإن مجتمعا غلب عليه الكذب لهو أهون من بيت العنكبوت، فشيمتهم الصدق والبر في العهد، والصدق في القول، والصدق في الراية، فهذا ربعي بن عامر رضي الله عنه يقول لرستم الفارسي حين سأله: ما جاء بكم؟ قال: "الله جاء بنا لنخرج من شاء، من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فمن قبل ذلك قبلنا منه، ومن أبى قاتلناه حتى نفضي إلى موعود الله". فتلك الغاية وهذا الهدف يُقال لقائد جيش الفرس، ببيان واضح وحجة جليّة.

ومنها: الثبات في الملمات وعدم الانتكاسة والضعف، كحالهم في غزوة الخندق وشدتها، وحنيْن وضيقتها، ويوم الردة ودهشتها، فما فُجعت الجزيرة بالردة، حتى رُدت دار إسلام في أدنى مُدة، بسيوف مصلتة وهِمم مُجِدّة.

ومنها: الجماعة ونبذ الفرقة، فلم يطيقوا تأخير الجماعة والعيش ولو يوما واحدا بلا إمام وخليفة، فما إنْ تأكدوا من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى اجتمعوا وأعطوا البيعة في السقيفة؛ لأن في انفراط الجماعة انفراط لعقد الإسلام وضياع الدماء والأعراض والأموال.

فهذه بعض خصائص جيل الصحابة، فمن عمل بها في كل زمان، خرج بهذه الأمة من وحل الظلمات إلى شاطئ النور، فذاك قطز وهناك ابن تاشفين وهذا محمد بن عبد الوهاب؛ وقد سار المجاهدون اليوم على دربهم حتى أقاموا دولة الإسلام وأرسوا دعائم الخلافة من جديد في عهد الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله في الصالحين.

فطريق السِّلم واحدة، أول داخليها الأنبياء من لدن آدم إلى محمد عليهم الصلاة والسلام ثم من بعدهم، وآيات القرآن هي هي منذ نزولها في عهد النبوة، فمن رسا على الطريق بلغ الغاية الأسمى.

وكل ما سبق من خصائص جيل الصحابة هي من الواجبات المتحتمات على أمّة ترجو فتوحات الصحابة وأمجادهم وانتصاراتهم، وإنّ أمة لا تؤدي فرائض ربها، لن تستطيع مجابهة عدوها.

وفي المقابل، فإن الضعف والتردي يكون بهجر سبيل القرآن علما وعملا وحُكما، وتمييع الولاء والبراء، وعدم التزام شرع الله كليا أو جزئيا، والكذب في الراية والبيان، بالتلبيس على الناس وادّعاء شعارات لا عمل بها، والنكوص والتخاذل حين الابتلاء والتمحيص، وتأخير الجماعة ومحاربة مشروع الخلافة.

وإنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يُغيّروا ما بأنفسهم، ولن يأتي النصر بالتمني، ولا السيادة بالرقاد، وقد وعد الله وعده الصدق، فقال: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}.

ولن يعجز الله أن يهلك كل الكافرين، ولكنه كتب الابتلاء على عباده؛ ليبلوهم، ولم يكلفهم ما لا طاقة لهم به، ولكن كلفهم ما تكره نفوسهم؛ ليختبرهم، وقد أبلى أوائل هذه الأمة خيرا، وسيُبلي آخرها بلاء حسنا إن شاء الله، والحمد لله رب العالمين.

# ٣٨ قتيلا من الجيش النيجيري واستهداف ٨ آليات

## ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) عن آخر العمليات في منطقة (الساحل)



صورة من الكمين الذي نصبه جنود الخلافة لرتل للجيش النيجيري بين (منغونو) و(غاجيرام)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٨ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري إضافة إلى ثلاثة قتلى من الميليشيات الموالية، ودمروا وأعطبوا ثماني آليات له واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات والعمليات التي نفذها جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ضد مختلف القوات والميليشيات المرتدة هناك، والتي خلّفت نحو ٦٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم ٥٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر وميليشياته.

### إعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري وجيش النيجر المرتدين، قرب بلدة (غاشيقر) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة من فيهما، وفرارهم من المنطقة خائبين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات العنيفة التي اندلعت قرب البلدة، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباك وقع بعد محاولة الدورية التمركز في المنطقة، بهدف إعادة تأهيل معسكر قديم لهم فيها.

### قصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بصاروخ (كاتيوشا) وكانت الإصابة محققة، وتتعرض مواقع الجيش النيجيري في هذه البلدة لقصف وإغارات مستمرة من قبل جنود الخلافة خصوصا في الآونة الأخيرة، ولله الحمد.

### اغتنام دراجات نارية

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٥/صفر) دورية للميليشيات المرتدة على الطريق الرابط بين بلدتي (بالوا) و(كومالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة واغتنم المجاهدون دراجاتهم النارية، ولله الحمد.




قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (دامبوا) في (برنو) بقذائف الهاون

### مقتل عنصرين من الميليشيات

بينما شهد يوم الثلاثاء (٧/صفر) ثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة، حيث هاجم المجاهدون تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

### تدمير آليتين للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم نفسه على رتل آليات للجيش النيجيري، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

في حين قصف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

### مقتل ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري بكمين

وكان يوم الأربعاء (٨/صفر) شاهدا على هجوم دام استهدف رتلا للجيش النيجيري، حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما للرتل أثناء سيره على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام) في منطقة (برنو)، وهاجموا آليات وعناصر الرتل بالأسلحة المتنوعة، كما فجّروا عليهم ثماني عبوات ناسفة، ما أسفر عن



جانب من هجوم جنود الخلافة على تمركزات لجيش النيجر المرتد، في قرية (شومبونغوا) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل ٢٥ عنصرا وإصابة آخرين وإعطاب آليتين، واغتنم المجاهدون ثلاث آليات أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل أحد عناصر الميليشيات أيضا خلال الهجوم، ونشرت وكالة أعماق صورة من الكمين، ولله الحمد.

## ٣ قتلى وإعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الأحد (٢٧/محرم) على دورية للجيش النيجيري المرتد أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

## آخر الهجمات في منطقة (الساحل)

وبالانتقال إلى منطقة (الساحل)، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر أخبار الهجمات والتي شنها جنود الخلافة ضد الجيوش والميليشيات المرتدة خلال الأسابيع الماضية، وتأخر الإعلان عنها بسبب ظروف خاصة بالمجاهدين أمنيا وتقنيا، وجاءت الهجمات وفقا للمصدر على النحو الآتي:

## ٢٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر

في يوم الأحد (١/ذي الحجة) ١٤٤٢هـ، هاجم جنود الخلافة تمركزا لجيش النيجر المرتد في قرية (شومبونغوا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا بين قتيل وجريح، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر من "ميليشيا الدفاع الشعبي" والذين خرجوا من القرية لمؤازرة الجيش عند بداية الهجوم، وأحرق المجاهدون خلال الهجوم مدرعة وأعطبوا أربع مدرعات أخرى وآلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

## ٣٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة

وفي يوم الأحد (٦/محرم)، اشتبك جنود الخلافة مع أعداد كبيرة من الميليشيات المحلية المرتدة الموالية لجيش النيجر، بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب قرية (داي) بمنطقة (تيلابيري)، حيث اندلعت على إثر ذلك اشتباكات عنيفة، خلّفت نحو ٣٠ قتيلا من عناصر الميليشيات واغتنم المجاهدون بنادقهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## ١٧ قتيلا من ميليشيا القاعدة

على صعيد آخر، قامت ميليشيا القاعدة المرتدة في يوم الأربعاء (٩/محرم) بحشد عدد كبير من عناصرهم وتوجهوا صوب موقع للمجاهدين في منطقة (كرفوا واي واي) الحدودية بين بوركينافاسو ومالي، فانبرى لهم جنود الخلافة ودارت معركة عنيفة، استمرت لعدة ساعات، سقط خلالها ١٧ قتيلا من عناصر الميليشيا وأصيب العشرات منهم بجروح ولاذوا بالفرار من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة و دراجات نارية، ولله الحمد.

## أسر وتصفية جاسوسين في (ميناكا)

على الصعيد الأمني، أسرت المفارز الأمنية للمجاهدين في يوم الخميس (١٠/محرم) أحد أكبر الجواسيس المتعاونين مع القوات الصليبية، ويُدعى "إبراهيم إدوموا" من منطقة (ميناكا)، وبعد انتهاء التحقيق معه، قتلوه بالأسلحة الرشاشة، كما أسرت المفارز في يوم الأحد (٢٠/محرم) جاسوسا آخر من منطقة (ميناكا)، يُدعى "إلّة كيموط"، وبعد انتهاء التحقيق معه، قتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

## قصف تمركزات الجيش والميليشيات

وفي يوم السبت (١٩/محرم) قصفت مفارز الإسناد تجمعات كبيرة لـلميليشيات المحلية المرتدة، في قرية (غاغاري) بمنطقة (باني بنغو)، بعشر من قذائف الهاون و"الآر بي جي"، ما تسبب بمقتل وإصابة العديد منهم، بينما قصفت المفارز في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) تمركزات لجيش النيجر المرتد في قرية (شومبونغوا) بصواريخ (غراد)، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا لهم ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بينها ناقلة دبابات، بهجومين منفصلين في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.



تصفية الجاسوس المرتد "إلّة كيموط" بعد أسره بمنطقة (ميناكا)

# مقتل عنصرين من الجيش الفلبيني بكمين للمجاهدين في (باسيلان)

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٤/صفر) لعنصرين من الجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (باغيندان) في جزيرة (باسيلان) جنوبي الفلبين، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد والمنّة.

# ١٠ قتلى من الجيش الرافضي والميليشيات بهجمات منفصلة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من الروافض المشركين ودمروا آليتهما، في حين قتلوا عنصرا من الميليشيات الرافضية بعد أسره في وقت سابق، إضافة إلى إصابة أحد عناصر الحشد العشائري، بسبع عمليات منفصلة.



صورة لجرحى من الجيش الرافضي أصيبوا خلال هجمات المجاهدين على ثكناتهم في منطقة (العظيم)

## مقتل اثنين من الروافض المشركين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/صفر) على آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض المشركين، قرب قرية (الحويش) غربي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتلهما على الفور وتدمير آليتهما، ولله الحمد.

## مقتل عنصر من الجيش الرافضي

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، في قرية (أبو دهن) شرقي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش الرافضي المرتد وإصابة آخر من الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد والمنّة.

## مقتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، نفذ جنود الخلافة هجومين في يوم الأحد (٥/صفر)



تدمير آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض بتفجير عبوة قرب قرية (الحويش)

على ثلاث ثكنات للجيش الرافضي في محيط منطقة (العظيم)، أسفرت عن مقتل وإصابة ثمانية عناصر.

حيث هاجم المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي، في قرية (الطالعة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة عنصر سابع بجروح، وإعطاب عربتي (همر)، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش الرافضي في قرية (البو عواد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

## أسر وقتل عنصر من ميليشيا (بدر)

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الثلاثاء (٧/صفر) أحد عناصر ميليشيا (بدر) الرافضية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد أسره قبل نحو شهر في منطقة (السعدية)، ولله الحمد والمنّة.

خاص كما أفاد المصدر بأن المجاهدين دمروا في نفس اليوم ثلاث (كاميرات) حرارية لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (البازول) بأطراف (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

## مقتل (آمر فوج) متأثرا بجراحه

من جهة أخرى أعلن الجيش الرافضي مقتل ضابط برتبة "مقدم" يُدعى "زيد جاسم الشمري" متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال هجوم لجنود الخلافة الأسبوع الماضي قرب (جسر حلوان).

وقال الجيش الرافضي في بيان إنه ينعى "المقدم الركن زيد جاسم الشمري، آمر الفوج الثالث لواء المشاة الأول في الفرقة الأولى، والذي وافاه الأجل بعد إصابته نتيجة للهجمات... لمقاتلي الدولة الإسلامية".

## الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثلاث عربات (همر) لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين من الروافض والحشد العشائري وإعطاب آلية لهم وتضرر عدد من منازلهم، بهجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم.

# ١٢ قتيلا وجريحا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجوم متزامن على ثكناتهم شرق (القيارة)

النبأ | ولاية العراق - دجلة

سقط ١٢ قتيلا وجريحا من عناصر الميليشيات والشرطة المرتدة بينهم ضابطان، بهجوم متزامن هذا الأسبوع، شنّه جنود الخلافة على ثكناتهم في (دجلة)، والتي تشهد تزايدا في عمليات المجاهدين في الآونة الأخيرة.

## هجوم متزامن على أربع ثكنات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما متزامنا في يوم الجمعة (٣/صفر) على أربع ثكنات لميليشيا الحشد العشائري المرتد، في قرية (الخطاب) شرقي منطقة (القيارة)، باستخدام الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وابتدأ الهجوم بمهاجمة ثكنتين للميليشيا داخل القرية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر إحدى الثكنتين، تزامن ذلك مع قيام مجموعة أخرى من المجاهدين بمهاجمة ثكنتين أخريين على طريق القرية ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وتضرر الثكنتين، كما قامت المجموعة نفسها بتفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة المحلية المرتدة، بعد قدومها إلى المكان، ما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط مركز شرطة المنطقة، مع عنصر كان برفقته، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين بجروح بينهم ضابط فيما يسمى بجهاز "مكافحة الإرهاب"، ولله الحمد.

## جاء الهجوم ثأرا للمسلمين

وأكّدت مصادر المجاهدين أنهم تمكنوا من فرض طوق عسكري على القرية طوال الهجوم، وقطعوا الطرق المؤدية إليها لنحو ساعة ونصف، قبل أن ينجحوا في الانسحاب منها برغم تدخل طائرات الجيش الرافضي، ولله الحمد على توفيقه.

خاص فيما أوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) بأن الهجوم استهدف بالدرجة الأولى ميليشيا "حشد اللواء الأول، فوج ٣١"، الذين اشتهروا بحرابتهم وتطاولهم على أعراض المسلمين في المنطقة، مؤكّدا أن هذا الهجوم لن يكون الأخير الذي يستهدف أمثال هؤلاء المرتدين، بإذن الله تعالى.



## تدمير محوّل كهرباء للمرتدين

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الجمعة (٣/صفر) محوّل كهرباء تعود ملكيته للحشد العشائري المرتد، خلال هجومهم في قرية (الخطاب) شرقي (القيارة)، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من الجيش الرافضي بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح بينهم "آمر فوج" وأعطبوا ثماني آليات متنوعة بينها أربع مدرعات من نوع (همر) و(كوجار) إضافة إلى تضرر آلية تاسعة، كما أعطبوا آلية عاشرة للحشد العشائري وأصابوا عددا من عناصرهم، بسلسلة هجمات تركز معظمها في منطقة (سركران).

# إعطاب دبابة ومدرعة للجيش المصري بتفجيرين في سيناء


لحظة تفجير عبوة على عربة "كوجار" للجيش المصري قرب قرية (أبو شنار)

النبأ | ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع مدرعة ودبابة للجيش المصري، وأصابوا من فيهما، بتفجيرين منفصلين وقع الأول في (رفح)، بينما وقع الثاني في منطقة (الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

## إعطاب مدرعة للجيش المصري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في عصر يوم الأحد (٥/صفر) على مدرعة (كوجار) للجيش المصري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (بلعا) و(أبو شنار) غربي مدينة رفح، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا الثلاثاء، شريطا مصورا أظهر المجاهدين وهم يزرعون العبوة الناسفة واللحظات الأولى لما بعد التفجير، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الطريق الذي وقع فيه التفجير، يقع غربي "المنطقة العازلة" في مدينة رفح، ويُعد طريقا محصنا جدا حيث يمتلئ بكاميرات المراقبة والحواجز العسكرية المنتشرة على امتداده، بمعدل حاجز كل ٣٠٠ متر.

## إعطاب دبابة للجيش المصري

خاص وفي سياق متصل، قال المصدر ذاته لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) على دبابة (M٦٠) للجيش المصري المرتد، كانت ضمن حملة عسكرية لهم، في قرية (اللفيتات) جنوبي (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

# مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الشرطة الاتحادية واستهداف ٣ عربات (همر) لهم في كركوك



قصف مقر للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة الاتحادية ودمروا وأعطبوا ثلاث عربات (همر) لهم، كما قصفوا مقرا للجيش الرافضي واستهدفوا ثلاث ثكنات لهم، بهجمات متفرقة في كركوك.

### إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

### قتلى بتدمير (همر) للشرطة الاتحادية

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/محرم) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ميدان) جنوبي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

### ٦ قتلى وجرحى وإعطاب عربة (همر)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (٤/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر داخل الثكنة، كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على عربة (همر) قدمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

### قصف مقر للجيش واستهداف ٣ ثكنات

خاص وأفاد المصدر بأن المجاهدين قصفوا في اليوم نفسه مقرا للجيش الرافضي، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، كما أطلقوا النار على ثلاث ثكنات للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في كركوك نفذوا غزوة نوعية خلال الأسبوع الماضي حصدت ١٣ قتيلا في صفوف الشرطة الاتحادية وأحرقت ودمرت ثلاث عربات (همر)، وأظهرت فشل الحكومة الرافضية في جميع الإجراءات الأمنية التي أعلنت عن اتخاذها من قبل، كما دمر المجاهدون عربة (همر) للشرطة الاتحادية وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بهجمات أخرى في مناطق كركوك.

## ٣ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة واستهداف آليتين بتفجيرات جنوب بغداد

النبأ **ولاية العراق - الجنوب**

سقط ثلاثة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع من عناصر الشرطة المرتدة ودُمِّرت آلية لهم، كما أصيب رافضي بجروح وأُعطبت آليته، بثلاثة تفجيرات نفّذها جنود الخلافة في منطقة (الوند) الرافضية جنوب بغداد.

### ٣ قتلى وجرحى وتدمير آلية للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/صفر) على دورية للشرطة المحلية المرتدة، في منطقة (الوند) شمالي (كربلاء)، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى مكان التفجير الأول، فجّر المجاهدون عليها عبوة ثانية، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

### إعطاب جرار زراعي للرافضة

كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثالثة على آلية زراعية كان يقودها رافضي مشرك في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.
إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثّق لحظة تفجير استهدف آلية قيادي عسكري في ميليشيا الحشد الرافضي جنوب بغداد الأسبوع الماضي.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أطاحوا خلال الأسبوع الماضي بقيادي بارز في ميليشيا (حزب الشيطان) التابعة للحشد الرافضي يشغل منصب "معاون قائد عمليات الجزيرة" للحشد، وذلك بتفجير عبوة ناسفة على آليته قرب منطقة (رويعية) في (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

# ١٤ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى بهجومين في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو



إحراق منازل للنصارى بهجوم للمجاهدين على قرية (نديمو) في (إيتوري)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الكونغو هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر من الجيش الكونغولي وتسعة من النصارى الكافرين وإحراق عدد من منازلهم بهجومين منفصلين للمجاهدين على قريتين للنصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

### ٤ قتلى من الجيش الكونغولي في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرقوا عددا من منازل النصارى داخل القرية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا عرض جانبا من نتائج الهجوم تضمن صور القتلى وإحراق منازل النصارى، ولله الحمد.

### ٩ قتلى من النصارى الكافرين في (بيني)

وشهد يوم الجمعة أيضا، هجوما آخر للمجاهدين على إحدى قرى منطقة (بناندي كيناما) النصرانية في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من ثكناتهم واغتنم المجاهدون معدات عسكرية، كما هاجم المجاهدون تجمعات النصارى داخل القرية فقتلوا تسعة منهم على الأقل وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي بكمين محكم نصبوه لهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، وجاء بعد اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والقوات الإفريقية الصليبية.

# ٣ جرحى من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في الفلوجة

النبأ - ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) ثكنة للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (المناصير) في (عامرية الفلوجة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وإلحاق أضرار مادية في الثكنة المستهدفة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لدماء العناصر الذين أصيبوا بجروح خلال الهجوم.


صورة من مكان إصابة عناصر الحشد العشائري بمنطقة (المناصير)

# اغتيال عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة) التابعة لمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للعنصر بعد مقتله، وقالت إنه يُدعى "محمد علي الصالح" وهو عضو في "شرطة مكافحة الجريمة" التابعة للميليشيا في المنطقة.

# مقتل عنصر من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

النبأ - ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٦/صفر) على دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سيف) جنوبي الموصل، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين منهم بجروح، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي المرتد إثر استهدافها بعبوة ناسفة أثناء حملة تفتيش لهم قرب قرية (السحاجي) غربي الموصل.

أنزل الله لأمة الإسلام كتابا هاديا، وكتب لمن اتبعه وعمل به الرفعة والعزة، قرآنا يصنع الرجال جيلا بعد جيل، ومِن سنة الله أن يُهيئ رجالا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، لا تندرس آثارهم، ولا تُنسى تضحياتهم، لا يغيبون حيث أمرهم ربهم، يستعملهم حين يستبدل بهم غيرهم ويرفعهم حين يضع سواهم، ويصنعهم على عينه ليكونوا للجهاد رُوّادا وللملاحم قُوّادا، وكان من هؤلاء الصناديد الأبطال أخو الرجولة والصبر والشجاعة كما نحسبه والله حسيبه الأخ (أبو عمر الخليفاوي) -تقبله الله تعالى- من السابقين الأولين إلى الجهاد، وممن شهد المغازي في العراق والشام.




## التحق مبكرا بصفوف المجاهدين

وُلد أبو عمر تقبله الله في أسرة طيبة محافِظة عام ١٤٠٥هـ، في منطقة (أم نجم) في (التاجي) شمال بغداد، وعاش في كنف والدين صالحين قاما بتعليمه أمر دينه مُنذ نعومة أظفاره، ما جعله ينشأ منذ شبابه نشأة إيمانية على طاعة الله تعالى، متّبعا طريق الهداية والنجاة، دفاعا عن دينه وعرضه، طالبا رضا مولاه، وراجيا جنات الخلود.

ففي عام ١٤٢٥هـ التحق أبو عمر في صفوف المجاهدين إبّان الغزو الصليبي لأرض الرافدين، فحمل سلاحه مجاهدا مقاتلا ضد القوات الأمريكية في مناطق شمال بغداد، حيث كان قائدا لإحدى المفارز التي كانت تنشط فيها آنذاك، فبرز معدنه منذ البداية، ثم كان من أوائل المجاهدين المسارعين إلى مبايعة الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبّله الله والانضواء تحت لوائه، واستمر مجاهدا منكّلا بالصليبيين يذيقهم الويلات ويسعّر عليهم المعمعات في مناطق شمال بغداد، والكرمة، والفلوجة وغيرها من المناطق.

ومضى أبو عمر على هذا الدرب حتى منّ الله على المجاهدين بإعلان دولة العراق الإسلامية، فسارع إلى مبايعة أميرها الشيخ أبي عمر البغدادي تقبله الله، وقد تم تعيينه قائدا لإحدى المفارز العاملة في منطقة (الشيخ عامر)، فكان عارفا بالحروب بصيرا بدروبها، وقد أذاق الله تعالى على يديه الجيش الرافضي والقوات الصليبية كؤوس الحتوف، خاصة بعد أن أعمل فيهم سلاح العبوات فقطّع أوصالهم ودمّر آلياتهم.

## قائدا لإحدى كتائب شمال بغداد

وعندما ظهرت صحوات الردة والخيانة في العراق تعرّض أبو عمر للملاحقة والمتابعة من قِبلهم، فأنجاه الله تعالى منهم حتى قرر الخروج من منطقته التي كان فيها، فواصل المسير ولم يساوم على دينه بل تكيّف مع تلك المرحلة فأخذ يطاولهم بعملياته الأمنية، حتى قدّر الله تعالى أن يؤسر في عام ١٤٢٩هـ خلال عملية إنزال جوي للقوات الأمريكية على بيته، فلبث في سجن (بوكا) ثلاث سنوات ونصف، اشتدّ فيها ساعدُه وقويَ عزمه، إلى أن يسّر الله له الخروج من السجن في عام ١٤٣٢هـ، ليواصل طريقه وجهاده، وقد أسرع مجدد بالاتصال والالتحاق بإخوانه المجاهدين في الدولة الإسلامية وبقي معهم حتى مرحلة إعلان الخلافة الإسلامية، حيث كلّفه إخوانه بقيادة إحدى الكتائب في ولاية شمال بغداد، فظلّ قائدا رائدا للمجاهدين طيلة فترة التمكين، حتى قدّر الله أن تستهدفه طائرة قاصفة بصاروخ، فأصيب في إحدى يديه، و قرر الأطباء بترها لكنه رفض، وبقي يعالج يده حتى منّ الله عليه بالشفاء.

## في ملاحم ولاية الفلوجة

وبعد الانحياز من ولاية شمال بغداد، توجه أبو عمر مع كتيبته إلى ولاية الفلوجة ليستلموا إحدى ثغورها، فقام مع إخوانه بالمهمة على أتمّ وجه، وكان إخوانه معجبين بحسن فعاله وشجاعته، وبقي في الفلوجة حتى قام الرافضة والمرتدون بحصار المدينة، فقطعوا عنها طرق الإمداد، وكثّفوا القصف العشوائي بالمدافع والطائرات، واشتد الحال على المسلمين في الفلوجة قرابة سنة كاملة، صبر فيها المسلمون على الجوع والقصف العنيف محتسبين ما يصيبهم عند ربهم، ثم بدأ العدو يتقدم نحو مناطق الفلوجة، وراح المجاهدون يتصدون لهم بكل بسالة موقعين في صفوفهم خسائر كبيرة.

وأثناء إحدى المواجهات التي كان يخوضها برفقة إخوانه في مناطق (الزغاريد) و(البوعزيز) و(الشيحة)، قدّر الله تعالى أن يُصاب أبو عمر مرة أخرى بقذيفة هاون، فقدَ بسببها بصره مدة خمسة أشهر، حتى أعاد الله له إحدى عينيه.

## أبو عمر مجاهدا في الباغوز

وفي هذه الفترة، انحاز أبو عمر مع إخوانه المجاهدين من الفلوجة إلى ولاية الفرات ليواصلوا جهادهم ويرصوا صفوفهم من جديد، ولّما شفاه الله تعالى انتقل إلى العمل في مجال الإدارة، واستمر فيه سبعة أشهر صان خلالها مصالح المسلمين وحقوقهم.

لكنّ الشوق ظلّ يحدوه إلى ميادين القتال والرباط وصحبة الفرسان، تلك المواطن التي اعتادها فلم يعد يُطيق فراقها، وبعد إلحاح شديد وافق إخوانه على نقله إلى مواقع الرباط، وكُلف بقيادة إحدى الكتائب في ثغور ولاية الفرات وتحديدا في البوكمال، وعلى إثر اشتداد القصف الهمجي، قرر المجاهدون الانحياز من مدينة البوكمال إلى منطقة الباغوز، وهناك كُلف أبو عمر بقيادة ثغور الباغوز، حتى أثخن في الجيش والميليشيات النصيرية والرافضية أيّما إثخان، وكان مما وفقه الله إليه إعمال سلاح القنص في العمليات، فقام بنشر القناصين على طول نهر الفرات من جهة البوكمال لاصطياد المرتدين، فكان لا يمر يوم إلا ويسقط فيه ثلاثة أو أربعة قتلى من عناصر الميليشيات الإيرانية والرافضية.

## العودة إلى العراق سيرا على الأقدام!

ولاحقا، قرر قادة المجاهدين أن يعود أبو عمر تقبله الله إلى ولاية العراق، حيث تم تكليفه بأن يكون نائبا للأمير العسكري لولاية الفلوجة، فيسّر الله له الدخول إلى (جزيرة الكرمة) في عام ١٤٣٩ هـ، بعد مسيرة شهر سيرا على الأقدام!، كان يرافقه فيها مجاهد واحد فقط، لكن الواحد من أمثال هؤلاء الأبطال بألف رجل، فقد فتح الله عليهم ونجحوا في المهمة التي كُلفوا بها، وهي إعادة تأسيس العمل العسكري في قاطع (جزيرة الكرمة)، ومع غربتهم عن تلك المنطقة إلا أن الله كتب على أيديهم الخير الكثير، فكان لهما -بعد الله تعالى- الفضل الأكبر في إعادة نشاط ولاية الفلوجة، وصار أبو عمر تقبله الله حجر الأساس فيها.

## أميرا عسكريا على ولاية الفلوجة

ثم صار أبو عمر وإخوانه يصولون ويجولون خلف خطوط المرتدين غُزاة منكّلين، ومن ضمن الغزوات التي غزاها أبو عمر، غزوة (الضابطية) التي هزت عروش الرافضة والمرتدين

وأدخلت الرعب في صدورهم، حتى ترك المرتدون ديارهم خشية أن تصلهم أسياف المجاهدين وامتلأت قلوبهم غيظا ورعبا، فجنّدوا ضده الكثير من الجواسيس واستهدفوه أكثر من مرة، فحفظه الله من مكرهم وكيدهم، وفتح الله عليه فراح يستطلع القواطع وينشر فيها المجاهدين حتى وصل إلى مناطق جنوبي بغداد مثل (زوبع، والعناز، والمعامير) وغيرها، ثم كُلف أميرا عسكريا عاما لولاية الفلوجة لجودة فعاله وحسن قيادته، فكان أبا حنونا وأخا نصوحا شفوقا، كالظل لا يفارقهم.

### آخر روحة له في سبيل الله

وكغيره من قيادة دولة الإسلام يتقدمون الصفوف، انطلق أبو عمر في أحد الأيام برفقة مفرزة من إخوانه لشن هجوم على إحدى ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (العناز)، حيث تمكنوا من إسقاطها وقتل من فيها، وفي طريق عودتهم كانت تلك آخر رَوحة له في سبيل الله، فقد ترجّل البطل الهمام إثر كمين نصبه لهم المرتدون في الطريق، ليُقتل تقبّله الله تعالى، تاركا خلفه جيشا من المؤمنين ربّاهم على الصبر والثبات والإقدام.

إن مثَل أبي عمر الخليفاوي ليعيد إلى هذه الأمة ذكرى الفاتحين الأوائل كخالد والقعقاع رضي الله عنهما، الذين تنقّلوا بين ساحات وثغور العراق والشام ذهابا وإيابا، جهادا في سبيل الله تعالى، وكرّا على أعدائه، نصرة للإسلام الذي لا ينتصر بغير الجهاد.

# جاه الأكــــارم (٤)

## -حسن الظن-

**الحمد لله الكبير المتعال ذي الجلال والإنعام، والصلاة والسلام على نبي الملحمة والمرحمة، وعلى آله وصحبه ومن استنّ بسنته إلى يوم الدين، وبعد.**

إن ديننا الحنيف قد جاء بكل ما تصلح به القلوب والأبدان، وأي خلل في حياة العبد فسببه البعد عن المنهج القويم والتمسك بالأوامر والنواهي؛ لأن الله تعالى هو خالقنا وهو أعلم بما يُصلحنا، فأنزل في كتابه كل الأدوية الناجعة لأمراض الأنفس والقلوب، وفي هذا المقام نذكر داء يُتعب ويُضعف القلوب السليمة، وإن استرسل معه صاحبه فإن الشيطان يكرّ عليه مرة بعد أخرى حتى يُلحق به الهزيمة والتلف، ألا وهو سوء الظن بالمسلمين، الذي جاء ذمه مرات كثيرة في القرآن الكريم، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات: ١٢]؛ "يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن، وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب والناس في غير محله؛ لأن بعض ذلك يكون إثما محضا، فليجتنب كثير منه احتياطا، وروينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك المسلم إلا خيرا، وأنت تجد لها في الخير محملا". [تفسير ابن كثير]، كما أن سوء الظن يؤدي إلى تقطيع الصلات وذهاب المودة وتجذّر العداوة في القلوب السليمات، وهو لا يغني من الحق شيئا قال تعالى: {وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} [النجم: ٢٨] "أي: لا يجدي شيئا، ولا يقوم أبدا مقام الحق، وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث". [تفسير ابن كثير]

وسوء الظن شبيه بسوء القول، فكما يحرم الحديث باللسان عن مساوئ المؤمن عند الغير، فلا يصح أيضا تحديث النفس وإساءة الظن به، وذكر بعضُهم أن سبب تحريمه أن في القلوب أسرارا لا يعلمها إلا الله تعالى، وليس لأحد أن يعتقد في غيره سوءا لم ينكشف له، ولم يشاهده ولم يسمعه، وهو غالبا إنما يلقيه الشيطان، فينبغي تكذيبه فإنه فاسق مفسد يسعى للتفريق بين المسلمين.

ويتأكد سوء الظن إذا كان المُساء فيه، مسلما ظاهر الصلاح والعدالة، وتستقر تهمته في القلب حتى يعامل المسلمُ أخاه بحسبها وكأنها ثابتة!.

فلا بد للمسلم إن أراد أن يسلم له إيمانه ويسعد قلبُه وبدنُه ويصلح ودّه مع أقرانه، أن يحسن الظن بهم ويجاهد نفسه على ذلك، فتصفو حياته ويسلم من الخواطر التي تؤذي نفسه وتتعب جسده.

### مما يُعين على إحسان الظن بالمسلمين

ومما يُعين على إحسان الظن بإخوانك المسلمين، الاستشعار أنه من محاسن الأعمال الصالحة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (حسن الظن من حسن العبادة) [رواه أبو داود وأحمد].

وأن يعلم أن من الحقوق التي للمسلم على أخيه المسلم أن يحسن الظن به، بل ومن الحرم التي لا ينبغي تجاوزها، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة، ويقول: (ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده، لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، ماله، ودمه، وأن نظن به إلا خيرا) [رواه ابن ماجه]. وكان الإمام الشافعي رحمه الله يقول: "من أحب أن يختم له بخير فليحسن الظن بالناس".

وقال بشر الحافي: "من سره أن يسلم فليلزم الصمت وحسن الظن بالخلق".

ومن الأسباب المعينة على إحسان الظن أيضا، الدعاء وما أدراك ما الدعاء؟ يُستدفع به سائر البلايا والأدواء، ويأتي به العون من رب الأرض والسماء، فادع الله ربك جل في علاه أن يرزقك قلبا سليما لا يظن بالمسلمين إلا خيرا، فمن أدعية النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهمَّ أسألُك قلبًا سليمًا) [رواه أحمد]، ومتى كان القلب سليما صلحت سائر الجوارح ولم يجد الشيطان حينئذ ثغرة كي يوغر صدر صاحب ذلك القلب على المسلمين.

ومن الأسباب التي يستجلب بها حسن الظن أن يذكر المرء نفسه أنه إن جعل سوء الظن ديدنه وطبيعة لا تفارقه؛ سينفضّ المسلمون عنه، والعبد لا يقدِر على فقْدِ عِشرَة الأقران، والنفوس مجبولة على حب من يلتمس لها الأعذار ولا يأخذ عنها سيئ الأخبار، فبذلك يردع المرء نفسه، قال أبو حاتم بن حبان البستي في روضة العقلاء: "الواجبُ على العاقل لزوم السلامة بترك التجسس عن عيوب الناس، مع الاشتغال بإصلاح عيوب نفسه؛ فإنَّ من اشتغل بعيوبه عن عيوب غيره أراح بدنَه ولم يُتعب قلبَه، فكلَّما اطَّلع على عيب لنفسه هان عليه ما يرى مثله من أخيه، وإنَّ من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عميَ قلبُه وتعب بدنُه وتعذَّر عليه ترك عيوب نفسه".

وإن رُزق الإنسان بأخٍ صالح يذكّره إن زلّ فتلك نعمة عظيمة، قال سفيان بن حسين: "ذكرت رجلاً بسوء عند إياس بن معاوية، فنظر في وجهي، وقال: أغزوتَ الرومَ؟ قلت: لا، قال: فالسِّند والهند والترك؟ قلت: لا، قال: أفَتسلَم منك الروم والسِّند والهند والترك، ولم يسلَمْ منك أخوك المسلم؟! قال: فلَم أعُد بعدها". [البداية والنهاية]

ولا بد من الاجتهاد على النفس بتدريبها على إحسان الظن وهذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلّمه أصحابه، من ذلك عندما جاءه أعرابي أساء الظن بامرأته لما رُزق منها بمولود أسمر، فقال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسودَ وإني أنكرته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: ما ألوانها؟ قال: حمر، قال: فهل فيها من أورق؟ قال: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنى هو؟ قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: وهذا لعله يكون نزعه عرق له. [متفق عليه]

وقال بكر بن عبد الله المزني: "إيَّاك من الكلام ما إن أصبتَ فيه لَم تُؤجَر، وإن أخطأت فيه أثمت، وهو سوء الظنِّ بأخيك" [تهذيب التهذيب]، وقال ابن سيرين رحمه الله: "إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذرا، فإن لم تجد فقل: لعل له عذرا لا أعرفه"، وها هو الإمام الشافعي رحمه الله حين مرض وأتاه بعض إخوانه يعوده، فقال للشافعي: قوى الله ضعفك، فقال الشافعي: لو قوى ضعفي لقتلني، قال: والله ما أردتُ إلا الخير، فقال الإمام: أعلم أنك لو سببتني ما أردت إلا الخير!.

فهكذا تكون الأخوة بين المسلمين وهكذا تدوم حبال الود بينهم، بقلوب سليمة نقيّة ليس للشيطان عليها سبيل، اللهم ارزقنا قلوبا سليمة ترى الجميل وتحفظ الود وتُحْسِن الظنّ وتبثّ المحاسن، وتستر العيوب، أنت خالقنا لا حول لنا ولا قوة إلا بك والحمد لله رب العالمين.

# حصاد العراق

خلال أسبوعين من ٢٤ محرم وحتى ٨ صفر ١٤٤٣هـ

٤٦
عملية

١٥ عبوة ناسفة

١٧ صولة واشتباكا

كمين واحد

١٣ أخرى

١٠٨
قتلى وجرحى

٦٧
مرتدا

٣٤
مرتدا
رافضيا

٧
ضباط
وقادة

٣٠
آلية مدمرة
ومعطوبة

١٩ مدرعة

٦ رباعية الدفع

٥ منوعة

## خسائر أخرى:

- إحراق وتضرر 6 ثكنات
- تدمير 10 (كاميرات)
- تدمير محوّل كهرباء

## عدد العمليات بحسب المناطق

| المنطقة | العدد |
|---|---|
| ديالى | ١٥ |
| كركوك | ١٥ |
| دجلة | ٧ |
| نينوى | ٢ |
| الجنوب | ٤ |
| الفلوجة | ١ |
| الأنبار | ١ |
| شمال بغداد | ١ |

## عدد القتلى والجرحى بحسب المناطق

| المنطقة | العدد |
|---|---|
| كركوك | ٣٤ |
| ديالى | ٣١ |
| دجلة | ٢٦ |
| الجنوب | ٩ |
| الأنبار | ٣ |
| الفلوجة | ٣ |
| نينوى | ٢ |